

قال واقبل مولاهما بيكي ونجست فقلت له قد جئناك
 بما وزنت وريح خمسة الاف فقال لا والله فقلت ترج
 عشرة الاف قال لا فقلت فترج المثل قال لو اعطيني
 الدنيا ما قبلت وهي حرة لوجه الله تعالى فقلت له
 ما الفضة فقال يا استاذ ونجت البارحة اسرديك
 ابي خارج من جميع مالي وهارب الي الله تعالى اللهم
 كن لي بالسعة لفيلا وبالرزق جيلا فالتفت الي
 ابن المشي فرايته بيكي فقلت له ما بك اوك فقال
 ما رضى بي المولى لما ندبني اليه اسرديك ابي قد
 تصدقت بجميع مالي لله تعالى فقلت ما اعظم
 بركة بدعة علي الجميع فقامت بدعة فنزعت ما لان
 عليها ولبست مدرعة من الشعر وخرجت وهي
 تقول
 هربت منه اليه بكيت منه عليه
 وحقة فهو مولاي لازلت بين يديه
 حتى انال واحظى بما رجوت لديه
 قاله سرى فاقمت بعد ذلك مدة حتى مات مولاهما
 فبينما

فبينما انا اطوف بالكعبة واذا انا بصوت محزون من كبر
 مقروحة وهي تقول
 قد تمسورت بجمك كيف لي منك بقربك
 كيف لي وانفس ان واخذك الله بدينك
 لم يتاسى احد يا نفس كبريا مثل كبريتك
 فسلي ربك بانيتك الرضى من عند ربك
 قال فتبعت الصوت فاذا امرأة كالخيال فلما رايتها
 قالت السلام عليك يا سرى فقلت وعليك السلام
 من انت فقالت لاله الا الله وقع التناكر بعد المعرفة
 انا بدعة فقلت ما الذي افادك الحق بعد انفرادك
 من الخلق فقالت افادني كل المني وانتسدت
 يا منى راى وحشنى فانسى بالقرب من قربة فانفسنى
 هربت من مسكني الي مسكني نغم من موطن الي وطني
 يا مسكني لا خلوت من مسكني دهوي ويا عدو في عن الزين
 ارحشنى ما فقدت منه فقد عاد باحسانه وانسى
 وعدت ايفم وعاد منقطعاً كذاك من كان منه عودني
 ثم قالت لا حاجة لي بالبقا فذني اليك قال فخر كثير